تتسم بالوضوح لكن ذلك غالباً ما يرتبط ببساطة القاعدة النحوية وسنورد بإذن الله فى هذا الفصل الواضحات من هذه الأبيات المنظومة.

فالنظم يتسم بالتعقيد والإلغاز ويحتاج فى تفسيره إلى جهد أضف ذلك إلى الخلاف الذى يمكن أن ينشأ عن محاولة التفسير فقد أظهر ابن مالك كلمة (استقر) هنا للضرورة كما فى قول الشاعر:

فـأنت لدى بحـبـوحـة الهـون كـائن

لكونه كـــــونـاً مطـلـقـــــاً

ويحتمل أن يراد بالاستقرار هنا والكون فى الشاهد الثبوت وعدم التزلزل والانفكاك فيكون كوناً خاصاً فيجوز ذكره وحذفه ونظيره ما قاله أبو البقاء وغيره فى قوله تعالى «فلما رآه مستقراً عنده»[1].

والاستقرار هنا معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كون خاص في قوله:

١٣٨-وَبَعْدَ لَوْلاَ غَالِباً حَذْفُ الْخَبَرْ

حَتْمٌ وفِى نَصٍّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرْ

(وبعد) متعلق بحذف أو بحتم و (لولا) مضاف إليه و (غالباً) منصوب بنزع الخافض وحذف الخبر محتم بعد لولا فى غالب أمرها و (حذف) مبتدأ و (الخبر) مضاف إليه و (حتم) خبر والتقدير وحذف الخبر متحتم بعد لولا فى غالب أمرها (وفى نص) متعلق باستقر وفى بمعنى مع (ويمين) مضاف إليه من إضافة الصفة إلى موصوفها و (ذا) اسم إشارة مبتدأ حذف تابعه وجملة (استقر) فى موضع رفع خبر المبتدأ.

لولا: الامتناعية وخرّج التحضيضية إذ لايقع بعدها المبتدأ كما صرح به الناظم فى قوله «وأوليتها الفعلا» نص يمين: من إضافة الصفة الموصوف نحو لعمرك لأفعلن، فحذف الخبر وجوباً للعلم به وسدّ جواب القسم مسده، ذا: اسم إشارة مبتدأ، أى ذا الحكم وهو حذف الخبر وجوباً.

---

(١) سورة النمل، آية (٤٠).